

الطلب على القروض الزراعية في الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية

د/ صلاح السيد محمد علوان

د/ سمر محمد محمد بغدادى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

تواجه التنمية الاقتصادية الزراعية في مصر بصفة عامة وفي الأراضي الجديدة بصفة خاصة العديد من المعوقات لعل من أهمها محدودية رأس المال المزرعي المتاح، والذي يعتبر بصورة مختلفة أحد أهم العناصر الإنتاجية الهامة في ظل البنيان الإنتاجي الزراعي الحالي وإمكانية التوسع الأفقي والرأسي، والذي يتطلب تكاليف إنتاجية عالية. وهو ما يؤكد الدور الهام لرأس المال لتنمية الزراعة المصرية، لذا فإن عدم توفير المدخرات لدى المزارعين خاصة في الفترات التي ينخفض فيها الدخل المزرعي إنما يستوجب توافر مصادر أخرى للتمويل حتى يستطيع المزارع مواصلة العملية الإنتاجية، لذا فإن الائتمان الزراعي يأتي في مقدمة العناصر التي يعتمد عليها المزارع بشكل أساسي كوسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتعلق بزيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة ودفع عجلة التنمية الزراعية^(١). ويؤدي الائتمان الزراعي دوراً هاماً في حل كثير من المشكلات الصعبة التي تواجه المزارع خاصة صغارهم، كما أن الحاجة إلى التمويل ترجع إلى الإنتاج والإستهلاك في القطاع الزراعي، حيث أن الإنتاج الزراعي يتحقق خلال فترات زمنية معينة، وهي مواسم الحصاد، مما يعنى موسمية الدخل الزراعي^(٢). ويتأثر الطلب على القروض الزراعية على المستوى الفردي، والأنشطة الزراعية المختلفة، بالعديد من العوامل، منها ما يتعلق بالمناخ العام، وما يتضمنه من سياسات إنتاجية، وسعوية، وتصديرية، وسياسات نقدية وائتمانية، وما تشمله من تحديد للسقوف الائتمانية، والفئات التسليفية، وأسعار الفائدة، والقواعد المختلفة للإقراض، كما أنه توجد عوامل أخرى تتعلق بالمزارع نفسه، من أهمها، السعة المزرعية، والتركيب المحصولي، وقيمة التكاليف، وقيمة صافي الدخل، والجدارة الائتمانية، ومدى قدرة المزارع على التمويل الذاتي، والرغبة في التوسع في الطاقة الإنتاجية، والخبرة السابقة للمزارع، وتطلعاته، وغيرها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية^(٣).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في معاناة معظم مزارعي الأراضي الجديدة من بعض المشكلات الاقتصادية، والتي من أهمها ضآلة حجم الدخل المزرعية والتي تتسم بالموسمية، وبالتالي ضعف المقدرة الادخارية وقصور التمويل الذاتي لدى معظم المزارع، مما يجعل طلب القروض الزراعية هو السبيل الوحيد الذي يستطيع المزارع من خلاله مواجهة احتياجاتهم المزرعية المستمرة طوال العام، ومن ثم فإن مشكلة الطلب على القروض الزراعية لتوفير التمويل اللازم تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المزارع في الأراضي الجديدة.

هدف البحث:

يتمثل هدف البحث في تحديد أهم العوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية في الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية، وذلك من خلال دراسة دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى إجمالي قرى عينة البحث، ثم على مستوى كل قرية من قرى الخريجين بعينة البحث، ثم على مستوى كل قرية من قرى صغار المزارعين بعينة البحث.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على بعض طرق التحليل الاقتصادي باستخدام الانحدار المتعدد المرحلي، حيث يمكن من خلاله اختيار أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً مع المتغير التابع. بالإضافة إلى البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال بيانات استمارات الاستبيان الميداني عن طريق المقابلة الشخصية لبعض المزارع في الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية.

عينة البحث:

تم اختيار مراقبة البستان بمنطقة النوبارية اختياراً عمدياً، حيث أن مراقبة البستان تضم كلاً من الخريجين وصغار الزراع، حيث بلغ عدد الخريجين بها حوالي ٤٢٦٨ حائز، وبلغ عدد صغار الزراع حوالي ٥٦٥٠ حائز. وتم اختيار القرى بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار قريتي عباس العقاد وتوفيق الحكيم كقرى خريجين، وقريتي الهدى والصديق يوسف كقرى صغار الزراع. وتم اختيار العينة من كل قرية بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الحائزين بقرى العينة حوالي ١٦٦٨ حائز، حيث تم اختيار ٢٠٠ حائز، وتم أخذ ٥٠ حائز عشوائياً من كل قرية، وذلك خلال عام ٢٠١٥.

مناقشة نتائج البحث:**العوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية بعينة البحث:**

فقد تم تقدير نماذج دوال الانحدار المتعدد، للعوامل المؤثرة على الطلب على القروض الزراعية، حيث استخدم أسلوب الانحدار المرحلي (Step Wise)، وذلك تلافياً للأثار المحتملة لمشكلة الازدواج الخطي، في تقدير وقياس معالم الدالة، وقد كانت أولى الخطوات لهذا الأسلوب، هو تقدير مصفوفة معاملات الارتباط البسيط، بين جميع المتغيرات الداخلة في الدالة، حيث يمكن من خلال هذا الأسلوب، اختيار أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً مع المتغير التابع، ويلى هذه المرحلة، إدخال المتغير المستقل الذي يلى السابق إدخاله من حيث قوة ارتباطه بالمتغير التابع، وفي نفس الوقت يكون ضعيفاً في علاقته الارتباطية بالمتغير المستقل، الذي سبق إدخاله، حيث أنه من المعلوم، أنه بزيادة المتغيرات المستقلة تزداد قيمة معامل التحديد، وكذلك قيمة (ف) المحسوبة، والمعنوية الإحصائية للنموذج، أما إذا حدث العكس، فيتم إزالة هذا المتغير، وتكرر هذه الخطوة مع باقى المتغيرات الداخلة بالدالة موضع الاعتبار، واحد تلو الآخر^(٤). وهناك العديد من المتغيرات تؤثر في الطلب على القروض الزراعية، كمتغير تابع (ص)، وتتمثل المتغيرات المستقلة في الحيازة المزرعية (س١)، والحيازة الحيوانية المزرعية (س٢)، والحيازة الآلية المزرعية (س٣) وعمر المزارع (س٤)، وصافى الدخل المزرعى (س٥).

دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرى عينة البحث:

أوضح نموذج الانحدار في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، أن العلاقة بين العوامل التى تم اختيارها، كمتغيرات مؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرى عينة البحث فى الصورة التالية:

$$\text{لو ص}^{\wedge} = 0.1495 - 0.09\% \text{ لو س} + 13,23 \text{ لو س} + 1065,92 \text{ لو س} + 383,01 \text{ لو س} + 91,73 \text{ لو س} \\ (6,65) \quad (11,04) \quad (0,94) \quad (9,25) \quad (0,650) \\ \text{ر}^2 = 0,901, \quad \text{ر}^{-2} = 0,893, \quad \text{ف} = 36,24$$

من الدالة السابقة تبين تأثير كل من متغير الحيازة المزرعية (س١)، والحيازة الحيوانية المزرعية (س٢)، وعمر المزارع (س٤) حيث أنها كانت أكثر العوامل تأثيراً على طلب القروض الزراعية. وأتضح أن النموذج معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتبين أن معامل التحديد بلغ حوالي ٠,٩٠١ أى أن حوالي ٩٠% من المتغيرات الحادثة مسؤولة عن التغير في قيمة الطلب على القروض الزراعية على مستوى بعينة البحث.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية على مستوى قرى عينة البحث، توضح نتائج الدالة الموضحة بالجدول رقم (١) معنوية تأثير كل من متغير الحيازة المزرعية (س١)، والحيازة الحيوانية المزرعية (س٢)، وعمر المزارع (س٤) حيث ثبتت معنوية

المتغيرات السابقة عند مستوى معنوية ٠,٠١. حيث أنها أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على طلب القروض الزراعية، وتتفق إشارات المتغيرات المذكورة مع المنطق الاقتصادي، حيث اتضح أن متغير الحيازة المزرعية (س١) ذو تأثير طردي في الطلب على القروض الزراعية ويرجع ذلك إلى أنه كلما كانت الحيازة المزرعية كبيرة كلما زادت النفقات والتكاليف المزرعية مما يؤدي إلى حاجة المزارع إلى طلب القروض خاصة في حالة نقص التمويل الذاتي لدى المزارع، بالإضافة لأستخدام الأرض كضمان للحصول على القروض الزراعية. وكذلك متغير عمر المزارع (س٢) كان ذو تأثير طردي في الطلب على القروض الزراعية، وذلك يرجع إلى عامل الخبرة فكلما كان المزارع عمره كبير كان أفضل في طلب القروض وإدارتها بطريقة مميزة .

جدول رقم (١): دالة الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرى عينة البحث.

الدالة	ر ^٢	ر ⁻	ف
لو ص ^ا = ٢١٥١ - ١٠٨٦,١٤ لو س ^١ + ٥,١٨ لو س ^٢ + ٢٨٠,٢٤ لو س ^٣ + (٩,٢٥ -) (٥,٢٢) (٣,٦٩) (٠,٩١٩) (٠,٩٠٣) (٢١٨,٥)			

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

حيث: لو ص^ا = القيمة التقديرية للطلب على القروض الزراعية في المشاهدة هـ .
() الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة "ت" المحسوبة.
(β) تعبر عن مرونة معاملات المتغيرات المستقلة لكل متغير على حدة.

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان.

أما متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س٢) فإنه ذو تأثير عكسي في طلب القروض الزراعية وقد يرجع ذلك إلى أن حيازة الحيوانات لدى المزارع قد تغنيه عن طلب القروض فكلما زادت الحيازة الحيوانية كلما قل الطلب على القروض الزراعية، فقد يلجأ المزارع في حالة التعثر إلى بيع بعض الحيوانات الصغيرة غير المنتجة لمواجهة إحتياجاته المزرعية، وكذلك هناك دخل شبه يومي من الحيوانات نتيجة بيع الألبان ومنتجاتها.

دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية عباس العقاد (قرى خريجين).

أوضح نموذج الانحدار في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، إلى العلاقة بين العوامل التي تم اختيارها، كمتغيرات مؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية عباس العقاد كقرى خريجين في الصورة التالية:

$$\text{لو ص}^{\text{ا}} = ١٨٧٢,٥٩ + ٢١,٥٨ \text{ لو س}^{\text{١}} + ٣٤,٩١ \text{ لو س}^{\text{٢}} + ٠,٤٢٧ \text{ لو س}^{\text{٣}} + ٣٨٣,٠١ \text{ لو س}^{\text{٤}} + ٣١,٤٣ \text{ لو س}^{\text{٥}}$$

$$(٠,٢٦٢) \quad (١١,٠٤) \quad (١,٩٤) \quad (٧,٨٥) \quad (٠,٤٥٧)$$

$$\text{ر}^{\text{٢}} = ٠,٨٤٩ \quad \text{ر}^{\text{-}} = ٠,٨٢٣ \quad \text{ف} = ٥٤,٢٧$$

من الدالة السابقة تبين تأثير كلاً من متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س٢)، وعمر المزارع (س٤) حيث أنها كانت أكثر العوامل تأثيراً على طلب القروض الزراعية. وأتضح أن النموذج معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتبين أن معامل التحديد بلغ حوالي ٠,٨٤٩ أي أن حوالي ٨٥% من المتغيرات الحادثة مسؤولة عن التغير في قيمة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية عباس العقاد كقرى خريجين.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية على مستوى قرية عباس العقاد كقرى خريجين، توضح نتائج الدالة المقدره بالجدول رقم (٢) معنوية تأثير كلاً من متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س٢)، وعمر المزارع (س٤) حيث ثبتت معنوية المتغيرات السابقة عند

مستوى معنوية ٠,٠١. حيث أنها أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على طلب القروض الزراعية، وتتفق إشارات المتغيرات المذكورة مع المنطق الاقتصادي، حيث اتضح أن متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س٢) فإنه ذو تأثير عكسي في طلب القروض الزراعية وقد يرجع ذلك إلى أن حيازة الحيوانات لدى المزارع قد تغنيه عن طلب القروض فقد يلجأ المزارع في حالة التعثر إلى بيع بعض الحيوانات الصغيرة غير المنتجة لمواجهة احتياجاته المزرعية، وكذلك هناك دخل شبه يومي من الحيوانات نتيجة بيع الألبان ومنتجاتها. أما متغير عمر المزارع (س٣) فإنه يشير إلى علاقة موجبة بين الطلب على القروض الزراعية وعمر المزارع، وذلك يرجع إلى خبرة المزارع فكلما كان عمر المزارع كبير دل ذلك على حكمته وتصرفه في القروض وإدارتها بطريقة تمكنه من الاستفادة من هذا القرض.

جدول رقم (٢): دالة الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة في الطلب على القروض الزراعية قرية

عباس العقاد كقرى خريجين.

ف	ر ⁻	ر ^٢	الدالة
٣١٣,٥*	٠,٩٤٥	٠,٩٤٨	لو ص ^ا = ٧٦٤,٢٨ - ٣٨٧٢,٤٢ لو س ^٢ + ٠,١٢٢ لو س ^٣ ؛ (١٥,٧٩-)** (٥,٣٧)**

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

حيث: لو ص^ا = القيمة التقديرية للطلب على القروض الزراعية في المشاهدة هـ.

() الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة "ت" المحسوبة .

(β) تعبر عن مرونة معاملات المتغيرات المستقلة لكل متغير على حدة.

المصدر: حسبت من بيانات استمارات الاستبيان .

دالة الطلب على القروض الزراعية بقرية توفيق الحكيم (قرى خريجين).

أوضح نموذج الانحدار في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، إلى العلاقة بين العوامل التي تم اختيارها، كمتغيرات مؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية توفيق الحكيم كقرى خريجين في الصورة التالية:

$$\text{لو ص}^{\text{ا}} = ١٦١١,١٧ - ٤٧١٤ \text{ لو س}^{\text{١}} + ١١,٢١ \text{ لو س}^{\text{٢}} + ١٢٦٩,٩٢ \text{ لو س}^{\text{٣}} + ١٨٤,٠١ \text{ لو س}^{\text{٤}} + ٩,٧٣ \text{ لو س}^{\text{هـ}}$$

$$(-٩,١٥)** (١,٠٤١) (٠,٤٩) (٠,٦٥) (٣,٦٥٠)**$$

$$\text{ر}^{\text{٢}} = ٠,٨١٨, \text{ ر}^{\text{-}} = ٠,٨٠٥, \text{ ف} = ٢٥,٣٧$$

من الدالة السابقة تبين تأثير كلاً من متغير الحيازة المزرعية (س١)، وصافي الدخل المزارع (س٥) حيث أنها كانت أكثر العوامل تأثيراً على طلب القروض الزراعية. وأتضح أن النموذج معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتبين أن معامل التحديد بلغ حوالي ٠,٨٠٥ أي أن حوالي ٨١% من المتغيرات الحادثة مسؤولة عن التغير في قيمة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية توفيق الحكيم كقرى خريجين.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية على مستوى قرية توفيق الحكيم كقرى خريجين، توضح نتائج الدالة المقدره بالجدول رقم (٣) معنوية تأثير كلاً من متغير الحيازة المزرعية (س١)، وصافي الدخل المزرعي (س٥) حيث ثبتت معنوية المتغيرات السابقة عند مستوى معنوية ٠,٠١. حيث أنها أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على طلب القروض الزراعية، وتتفق إشارات المتغيرات المذكورة مع المنطق الاقتصادي، حيث اتضح أن متغير الحيازة المزرعية (س١) ذو تأثير طردى في الطلب على القروض الزراعية ويرجع ذلك إلى أنه كلما كانت الحيازة المزرعية كبيرة كلما زادت النفقات والتكاليف المزرعية مما يؤدي إلى حاجة المزارع إلى طلب القرض خاصة في حالة نقص التمويل الذاتي لدى المزارع، بالإضافة لأستخدام الأرض كضمان للحصول على القروض الزراعية. وأيضاً متغير

صافى الدخل المزرعى (س) كان ذو تأثير طردى فى الطلب على القروض الزراعية، حيث يؤدي زيادة صافى الدخل المزرعى إلى رغبة المزارع فى توسيع هذا الدخل وزيادة استثماراته المزرعية مما يتطلب الحصول على قروض لزيادة الدخل المزرعى.

جدول رقم (٣): دالة الانحدار المتعدد المرحلى للعوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية على مستوى قرية توفيق الحكيم كقرى خريجين

ف	ر ⁻	ر ^٢	الدالة
٢٨٤,٦٤**	٠,٩٥٧	٠,٩٦٤	لوص ^ا = ٥٣١١ + ٧٤٢,١٢ لوص ^١ + ٧٤٤,٣٤ لوص ^٥ (٤,٣٨)** (٤,٠٢)**

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

حيث: لوص^ا = القيمة التقديرية للطلب على القروض الزراعية في المشاهدة هـ .

() الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة "ت" المحسوبة .

(β) تعبر عن مرونة معاملات المتغيرات المستقلة لكل متغير على حدة.

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان .

دالة الطلب على القروض الزراعية بقرية الهدى (كقرى صغار مزارعين).

أوضح نموذج الانحدار فى الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، إلى العلاقة بين العوامل التى تم اختيارها، كمتغيرات مؤثرة فى الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الهدى كقرى صغار مزارعين فى الصورة التالية:

$$\text{لوص}^{\text{ا}} = ٤٢٦,٣٠ + ٧٢٥,٩٨ \text{ لوص}^{\text{١}} - ١٣,٢٣ \text{ لوص}^{\text{٢}} - ٢٤٨,٣٢ \text{ لوص}^{\text{٣}} + ٣٨٣,٠١ \text{ لوص}^{\text{٤}} + ٣٥,٠١ \text{ لوص}^{\text{٥}}$$

$$(٦,٦٨)** \quad (٠,٩٥ -) \quad (٣,٩٥ -)** \quad (٤,٨٦)** \quad (٠,٣٤٢)$$

$$\text{ر}^{\text{٢}} = ٠,٨٢٢, \quad \text{ر}^{\text{-}} = ٠,٧٦١, \quad \text{ف} = ٣٠,٢٧$$

من الدالة السابقة تبين تأثير كل من متغير الحيازة المزرعية (س١)، والحيازة الآلية المزرعية (س٣)، وعمر المزارع (س٤) حيث أنها كانت أكثر العوامل تأثيراً على طلب القروض الزراعية. وأتضح أن النموذج معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتبين أن معامل التحديد بلغ حوالى ٠,٧٦١ أى أن حوالى ٧٦,١% من المتغيرات الحادثة مسؤولة عن التغير فى قيمة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الهدى كقرى صغار مزارعين.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد المرحلى للعوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية على مستوى قرية الهدى كقرى صغار مزارعين، توضح نتائج الدالة المقدره بالجدول رقم (٤) معنوية تأثير كل من متغير الحيازة المزرعية (س١)، وعمر المزارع (س٤) والحيازة الآلية المزرعية (س٣)، حيث ثبتت معنوية المتغيرات السابقة عند مستوى معنوية ٠,٠١. حيث أنها أكثر العوامل المستقلة تأثيراً على طلب القروض الزراعية، وتتفق إشارات المتغيرات المذكورة مع المنطق الاقتصادى، حيث اتضح أن متغير الحيازة المزرعية (س١)، ومتغير عمر المزارع (س٤) ذو تأثير طردى فى الطلب على القروض الزراعية، حيث تم تفسير تأثير هذه المتغيرات على طلب القروض الزراعية فى تحليل الدالات سابقاً، أما متغير الحيازة الآلية المزرعية (س٣) فإنه ذو تأثير عكسى فى طلب القروض الزراعية وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زادت حيازة الآلات المزرعية لدى المزارع فإن الطلب على القروض الزراعية يقل حيث تمثل الآلات المزرعية مصدر من مصادر الدخل للمزارع مقابل تأجيرها للغير فالآلات من الركائز التى يمكن للمزارع الاعتماد عليها فى الحصول على أموال بصفة مستمرة وبالتالي يستطيع المزارع تغطية نفقاته المزرعية.

جدول رقم (٤): دالة الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الهدى كقرى صغار مزارعين.

الدالة	ر ^٢	ر ^٣	ف
لوص ^٨ = ٥٨٦,٣٤ + ١٢,٥٤ لو ^١ س + ٥,١٨ لو ^٢ س - ٢٨٠,٢٤ لو ^٣ س (١٢,١٥) (٨,٢٨) (٥,٦٤)	٠,٩١٩	٠,٩٠٣	٢١٨,٥

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

حيث: لو^٨ = القيمة التقديرية للطلب على القروض الزراعية في المشاهدة هـ.

() الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة "ت" المحسوبة .

(β) تعبر عن مرونة معاملات المتغيرات المستقلة لكل متغير على حدة.

المصدر: حسبت من بيانات استمارات الاستبيان .

دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الصديق يوسف (كقرى صغار مزارعين).

أوضح نموذج الانحدار في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، إلى العلاقة بين العوامل التي تم اختيارها، كمتغيرات مؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الصديق يوسف كقرى صغار مزارعين في الصورة التالية:

$$\text{لوص}^{\text{٨}} = ١٣٢,٥١ - ٨١,٣٧ \text{ لو}^{\text{١}}\text{س} + ١٩,٢٣ \text{ لو}^{\text{٢}}\text{س} - ٠,٣٥٨ \text{ لو}^{\text{٣}}\text{س} + ٥٦,٣٨ \text{ لو}^{\text{٤}}\text{س} + ٥,٢١ \text{ لو}^{\text{٥}}\text{س}$$

$$(-٠,٢٥٧) \quad (١٣,٦٧) \quad (-٠,٩٢١) \quad (١,٠٧) \quad (٠,٧٦٣)$$

$$\text{ر}^{\text{٢}} = ٠,٨٦٢ \quad \text{ر}^{\text{٣}} = ٠,٨١٢ \quad \text{ف} = ٤٦,٢٠$$

من الدالة السابقة تبين تأثير متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س^٢)، على طلب القروض الزراعية. وأتضح أن النموذج معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتبين أن معامل التحديد بلغ حوالي ٠,٨١٢ أى أن حوالي ٨١,٢% من المتغيرات الحادثة مسؤولة عن التغير في قيمة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الصديق يوسف كقرى صغار مزارعين.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية على مستوى قرية الصديق يوسف كقرى صغار مزارعين، توضح نتائج الدالة المقدره بالجدول رقم (٥) معنوية تأثير متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س^٢) حيث ثبتت معنوية هذا المتغير عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتتفق إشارات هذا المتغير المذكورة مع المنطق الاقتصادي، حيث اتضح أن متغير الحيازة الحيوانية المزرعية (س^٢) ذو تأثير طردى في طلب القروض الزراعية وقد يرجع ذلك إلى أن حيازة الحيوانات لدى المزارع قد يستخدمها كضمان لقروضه، فقد يلجأ المزارع في حالة التعثر إلى بيع بعض الحيوانات الصغيرة غير المنتجة لسداد قيمة القرض، وقد يطلب القرض لزيادة الثروة الحيوانية لما لها من أهمية اقتصادية لدى المزارع.

جدول رقم (٥): دالة الانحدار المتعدد المرحلي للعوامل المؤثرة في الطلب على القروض الزراعية على

مستوى قرية الصديق يوسف كقرى صغار مزارعين.

الدالة	ر ^٢	ر ^٣	ف
لوص ^٨ = ٨٢٤٦,٤ + ٨,١٤ لو ^٢ س (٩,٢٥)	٠,٨٢٤	٠,٨١٩	١٧٥,٣

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١.

حيث: لو^٨ = القيمة التقديرية للطلب على القروض الزراعية في المشاهدة هـ.

() الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة "ت" المحسوبة .

(β) تعبر عن مرونة معاملات المتغيرات المستقلة لكل متغير على حدة.

المصدر: حسبت من بيانات استمارات الاستبيان .

الملخص والتوصيات:

تواجه التنمية الاقتصادية الزراعية في مصر بصفة عامة وفي الأراضي الجديدة بصفة خاصة العديد من المعوقات لعل من أهمها محدودية رأس المال المزرعي المتاح، والذي يعتبر بصورة مختلفة أحد أهم العناصر الإنتاجية الهامة في ظل كل من البنين الإنتاجي الزراعي الحالي وامكانية التوسع الأفقي والرأسي والذي يتطلب تكاليف إنتاجية عالية. ويتأثر الطلب على القروض الزراعية بالعديد من العوامل، منها ما يتعلق بالمناخ العام وما يتضمنه من سياسات إنتاجية وسعوية وتصديرية وسياسات نقدية وائتمانية، وما تشمله من تحديد للسقوف الائتمانية والفئات التسليفية وأسعار الفائدة والقواعد المختلفة للإقراض، كما أنه توجد عوامل أخرى تتعلق بالمزارع نفسه من أهمها، السعة المزرعية والتركيب المحصولي وقيمة التكاليف وقيمة صافي الدخل والجدارة الائتمانية ومدى قدرة المزارع على التمويل الذاتي والرغبة في التوسع في الطاقة الإنتاجية والخبرة السابقة للمزارع وتطلعاته، وغيرها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

تتمثل مشكلة البحث في معاناة معظم مزارعي الأراضي الجديدة من بعض المشكلات الاقتصادية، والتي من أهمها ضآلة حجم الدخول المزرعية والتي تنسم بالموسمية، وبالتالي ضعف المقدرة الادخارية وقصور التمويل الذاتي لدى معظم المزارع، مما يجعل طلب القروض الزراعية هو السبيل الوحيد الذي يستطيع المزارع من خلاله مواجهة احتياجاتهم المزرعية المستمرة طوال العام، ومن ثم فإن مشكلة الطلب على القروض الزراعية لتوفير التمويل اللازم تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المزارع في الأراضي الجديدة.

ويتمثل هدف البحث في تحديد أهم العوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية في الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية، وذلك من خلال دراسة دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرى عينة البحث، ثم على مستوى كل قرية بقرى الخريجين بعينة البحث، ثم على مستوى كل قرية بقرى صغار المزارعين بعينة البحث.

اعتمد البحث على بعض طرق التحليل الاقتصادي باستخدام الانحدار المتعدد المرحلي، حيث يمكن من خلاله اختيار أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً مع المتغير التابع. بالإضافة إلى البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال بيانات استمارات الاستبيان الميداني عن طريق المقابلة الشخصية لبعض المزارع في الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية، حيث تم اختيار مراقبة البستان بمنطقة النوبارية اختياراً عمدياً، حيث أن مراقبة البستان تضم كلاً من الخريجين وصغار المزارع، حيث بلغ عدد الخريجين بها حوالي ٤٢٦٨ حائز، وبلغ عدد صغار المزارع حوالي ٥٦٥٠ حائز. وتم اختيار القرى بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار قريتي عباس العقاد وتوفيق الحكيم كقرى خريجين، وقريتي الهدى والصديق يوسف كقرى صغار المزارع. وتم اختيار العينة من كل قرية بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الحائزين بقرى العينة حوالي ١٦٦٨ حائز، حيث تم اختيار ٢٠٠ حائز، حيث تم أخذ ٥٠ حائز عشوائياً من كل قرية، وذلك خلال عام ٢٠١٥.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

أن أهم العوامل المؤثرة على دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرى عينة البحث كانت الحيابة المزرعية، والحيابة الحيوانية المزرعية، وعمر المزارع. بينما كانت أهم العوامل المؤثرة على دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرى عباس العقاد كقرى خريجين بعينة البحث تمثلت في متغير الحيابة الحيوانية المزرعية، وعمر المزارع. بينما كانت أهم العوامل المؤثرة على دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية توفيق الحكيم كقرى خريجين بعينة البحث تمثلت في متغير الحيابة

المزرعية، وصافى الدخل المزرعى. بينما كانت أهم العوامل المؤثرة على دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الهدى كقرى صغار مزارعين بعينة البحث تمثلت فى متغير الحيازة المزرعية، وعمر المزارع، والحيازة الآلية المزرعية. بينما كانت أهم العوامل المؤثرة على دالة الطلب على القروض الزراعية على مستوى قرية الصديق يوسف كقرى صغار مزارعين بعينة البحث تمثلت فى متغير الحيازة الحيوانية المزرعية.

وبناءً على ما سبق فإن البحث يوصى بما يلى:

- ١- ضرورة إعادة النظر فى سياسات البنك الحالية بالأراضى الجديدة وخاصة نوعية الضمانات المطلوبة من المزارع للحصول على القروض.
- ٢- ضرورة الاهتمام بالاحتياجات الائتمانية الفعلية للمزارعين بما يسمح بتوفير عائد مناسب لهم.
- ٣- زيادة حجم القروض الموجهة للإقراض النباتى.
- ٤- توجيه الائتمان نحو المحاصيل الغير تقليدية والزراعة الحيوية ذات العائد الاقتصادى المرتفع.
- ٥- تقديم القروض الاستثمارية بفوائد ميسرة خاصة قروض الميكنة وقروض استصلاح الأراضى.
- ٦- الاهتمام بتمويل مشروعات الإنتاج الحيوانى فى الأراضى الجديدة نظراً لانخفاض قيمة الإنتاج وصافى العائد الحيوانى منها.

المراجع

- (١) هانى سعيد عبد الرحمن الشثلة (دكتور)، دراسة اقتصادية لمشاكل التمويل الزراعى فى الأراضى الجديدة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد ٣٣، العدد ١، ٢٠٠٨.
- (٢) خالد عزيز عبد السلام أحمد، أثر التمويل الزراعى على التنمية الزراعية فى الأراضى الجديدة بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠١٥.
- (٣) منير فوده عبد العال سبع (دكتور)، دراسة الطلب على القروض الزراعية فى مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الرابع، العدد الأول، مارس ١٩٩٤.
- (٤) عبد القادر محمد عبد القادر (دكتور)، طرق قياس العلاقات الاقتصادية، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، دار الجامعات المصرية للنشر، الإسكندرية، أكتوبر ١٩٨٩.

Demand On Agricultural Loans In The New Lands In Nubarea Area In Egypt

Dr. Salah Al-Sayed Elwan

Dr. Samar Mohamed M. Boghdady

Agricultural Economics Research Institute

Summary and Recommendations:

The agricultural development in Egypt, faces many obstacles. The most important of these obstacles are: limited farm capital which is considered one of the most important production factor for the growth of the agricultural sector and agricultural development to increase farm income, and thus improve the lives of farmers level, both in the old lands and in the new lands, as well as an increase in capital formation in agriculture, increase production, and increase the ability to cope with the changing economic conditions, and facing the seasonal fluctuations in income and costs.

The research problem is suffering of farmers in the new lands from the small size of farm incomes, which are characterized by seasonality, and therefore less of the estimated savings, beside lack of self-funding for most farmers. Borrowing is the only way through which farmers can follow to face farm needs throughout the year. Providing the necessary funding for agricultural development in the new lands is one of the main problems that hinder the march of agricultural development in those areas. The main objective is to look at clarifying the impact of agricultural funding for agricultural development in the new lands of the Arab Republic of Egypt.

Some of the methods of economic analysis are used such as multiple regression analysis. Preliminary data were obtained through questionnaires through personal interviews to farmers in the new territory, in Nubaria Region.

El-Bostan area has been chosen where there are graduates and small farmers, with a number of 4268 graduates and 5650 small farmers. Four villages were chosen randomly, Abbas El-Akkad and Tawfik El-Hakeem villages for graduates and El-Hoda and Yousof El-Seddeek villages for small farmers. Number of owners is 1668, and 200 observations have been chosen from the four villages, 50 from each village. Data of the year 2015 has been used.

The most important results of this research are the following:

The most important factors affecting the demand for agricultural loans are the dependency farm level, the interest rate, animal and possession. While the most important factors affecting the demand for agricultural loans function at the graduate level are: moral dependency farm effect, the interest rate, animal and possession. While the most important factors affecting the demand for agricultural loans at the level of the village of , Abbas El-Akkad (graduates category) are the impact of animal spirits tenure and agricultural income. While the most important factors affecting the demand for agricultural loans function at the level of the village of Tawfik El-Hakeem (graduates category) is the moral influence of both the animal possession, dependency farm. While the most important factors affecting the demand for agricultural loans function at the level of a class of beneficiaries in the sample are the moral influence of both the animal tenure, and the interest rate. While the most important factors affecting the demand for agricultural loans function at the level of the village El-Hoda (small farmers) are the moral impact of farm income, farm and maintenance. While the most important factors affecting the demand for agricultural loans function at the level of the village of Yousof El-Seddeek (small farmers) are the moral influence of both the dependency of farm, animal and possession. Based on the foregoing, the research recommends the following:

1. The need to review the current policies of the development bank in the new lands, particularly the quality of collateral required from the farmer to get the loans.
2. The attention to the actual needs of credit to farmers, allowing them to provide an adequate return.
3. The increase of loans directed to plant activities.
4. Credit geared toward non-traditional crops and vital agriculture with a high economic return.
5. Provide investment loans for mechanization and land reclamation in soft benefits.
6. Interest in funding animal production projects in new lands due to the low production value and net yield of Animal.